

ليبيا: يجب أن يعطي مؤتمر برلين الثاني الأولوية للمحاسبة والعدالة الانتقالية

يجب أن يركز مؤتمر **برلين الثاني** حول ليبيا، والذي سيعقد بتاريخ 23 حزيران/يونيو، على ضمان المحاسبة للجرائم المرتكبة المنصوص عليها في القانون الدولي، وضمان أن تكون عملية العدالة الانتقالية متماسية بشكل كامل مع القانون الدولي والمعايير الدولية من **أبرز أولوياته**، قالت اللجنة الدولية للحقوقيين اليوم.

"على مؤتمر برلين الثاني رفع العدالة إلى رأس جدول الأعمال السياسي في ليبيا،" قال سعيد بن عربي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين.

"لا ينبغي أن تزيح ضرورة عقد الانتخابات بتاريخ 24 كانون الأول/ديسمبر حاجة السلطات الليبية لمحاسبة مرتكبي الجرائم المنصوص عليها في القانون الدولي، وإنهاء الإفلات من العقاب لانتهاكات حقوق الإنسان الماضية والمستمرّة. لقد أظهرت تجارب من حول العالم باستمرار أن المحاسبة خطوة أساسية في سبيل الوصول إلى حل سياسي مستدام."

في 19 كانون الثاني/يناير 2020، أكدت **مخرجات مؤتمر برلين** على "محاسبة كل من انتهك أحكام القانون الدولي"، وشجعت السلطات الليبية على "مواصلة تعزيز مؤسسات العدالة الانتقالية، بما في ذلك اتخاذ مبادرات الملاحقات القضائية والتعويضات والبحث عن الحقيقة والإصلاح المؤسساتي". كما تم تشكيل فريق عمل مكرس لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي لتطبيق هذه المخرجات.

على مؤتمر برلين متابعة هذه الالتزامات وإعطاء الأولوية لضمان التحقيق الفعال في الجرائم المنصوص عليها في القانون الدولي، والتي ارتكبتها مختلف الأطراف في ليبيا، سعياً لمحاسبة المرتكبين.

"يجب أن يتم إعطاء الأولوية لعملية العدالة الانتقالية بهدف إيجاد الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي ارتكبت في الماضي وترتكب في الحاضر، وصون حق الضحايا في الانتصاف وجبر الضرر، وبين ما يشتمل عليه ذلك تقديم ضمانات عدم التكرار،" قال بنعربية.

كما يجب على مؤتمر برلين الثاني دعم عمل **بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة** بخصوص ليبيا ووصايتها، والتي أسسها مجلس حقوق الإنسان في حزيران/يونيو 2020.

للتواصل:

سعيد بن عربي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين، بريد إلكتروني
said.benarbia(a)icj.org، هاتف +41-22-979-3817

أسر خطاب، مسؤول البحث والتواصل في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باللجنة الدولية للحقوقيين، بريد إلكتروني :
asser.khattab(a)icj.org